

70 زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ أد حسن بخاري

الخميس 4441 40 61

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقررة عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه وخليته - [00:00:00](#) امام الهدى وسيد الورى صلوات ربي وسلامه عليه. وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم بالدين وبعض اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام في هذه البقعة المباركة - [00:00:31](#) وفي هذه الليلة الشريفة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد هذا المجلس السابع من مجالس مدارسنا بكتاب زاد المعاني في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى - [00:00:48](#) في هذا اليوم السادسة عشر من شهر ربيع الاخر سنة اربع واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم مستزيدين في ليلتنا هذه ان شاء الله تعالى علما وايمانا. وحبا وصلاة وسلاما لرسول الله صلى الله عليه - [00:01:08](#) واله وسلم رجاء ان اكون رجاء ان نكون من اوفر امته حظا هذه الليلة المباركة بكثرة الصلاة سلامي عليه صلى الله عليه وسلم. وقد بشر امته بقوله عليه الصلاة والسلام فمن صلى علي صلاة صلى - [00:01:30](#) الله عليه بها عشرا. فيا خير مبعوث الى خير امة. بذكرك زال الهم وانقشع الكدر. عليك صلاة الله في كل لحظة وتسليمه ما هيح الطيف اذ عبر. فرب صل وسلم وبارك على نبيك ورسولك محمد - [00:01:50](#) صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام وارزقنا علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين سيد الاولين والآخرين - [00:02:10](#) وحبیب رب العالمين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق الامور ومقادير النعم التي لا تعرف الا بوحى - [00:02:29](#) ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم. هذه العبارة في كلام المصنف رحمه الله ذات صلة بما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية ايها الكرام. وهو نقله لجواب شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:54](#) الله عن السؤال ايها افضل ليلة الاسراء ام ليلة القدر ولما عرض السؤال على شيخ الاسلام رحمه الله اجاب ببيان ما المقصود بافضلية ليلة الاسراء قائلا رحمه الله ان اراد - [00:03:12](#) ان ليلة الاسراء في كل عام افضل للامة من ليلة القدر بمعنى ان يشرع قيامها والدعاء فيها ان ذلك افضل مما تفعل او ما تفعله الامة ليلة القدر قال فهذا باطل - [00:03:28](#) لم يقله احد من المسلمين. قال وهذا ايضا معلوم لان ليلة الاسراء غير معينة في ليلة بعينها يمكن ان تلتزم او ان يشرع فيها شيء من الفضائل في العبادات. وانه لم يشرع للامة تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء - [00:03:46](#) بخلاف ما شرع في ليلة القدر من الحث على الصيام في يومها والحث على القيام في ليلتها وابتغاء العفو والتماس المغفرة والعتق من النار. وان يغفر للعبد اذا قامها ما تقدم من ذنبه كل ذلك ثبت في ليلة القدر. قال هذا ان كان المقصود مشروعية المشروعية العبادية فيها - [00:04:06](#)

قال وان كان المقصود ان ليلة الاسراء حصل فيها للنبي عليه الصلاة والسلام ما لم يحصل له في غيرها بمعنى انه اسري به الى بيت المقدس. فاما الانبياء عليهم السلام وتلك فضيلة. ولا شك ثم عرج به الى السماء السابعة - [00:04:31](#)

فمر بالسموات سماء تلو السماء ولقي هناك من لقي من الانبياء عليهم السلام. وتلك فضيلة ثم بلغ سدرة المنتهى المقام الرفيع الذي ما بلغه قبله ملك مقرب ولا نبي مرسل وتلك فضيلة. وشرعت - [00:04:51](#)

هناك الصلوات الخمس وتلك فضيلة. قال فهذه امور لم تحصل الا في ليلة الاسراء. قال فان كان المقصود انها ليلة وجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام من الكرامة والفضيلة ما لم يحصل له في غيرها. بغض النظر عما يتعلق بتلك - [00:05:11](#)

ليلة من العبادات التي لم تشرع قال فهذا صحيح. ولكن هل اذا خص الله نبيه عليه الصلاة والسلام بفضل في ام ما او زمان ما؟ هل يكون ذلك المكان او ذلك الزمان مخصوصا بعبادة في حقنا نحن معشر امته؟ الجواب - [00:05:31](#)

قال اذا هذا اذا قدرنا انه قام الدليل على تحديد ليلة الاسراء وان ذلك يكون من اعظم النعم. هنا جاء كلامه رحمه الله بقوله والكلام في مثل هذا في مثل ماذا؟ في مثل المفاضلة بين تلك الامور العظيمة ليلة الاسراء وليلة القدر. الكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق - [00:05:51](#)

الامور الى علم بمقدار النعم التي لا تعرف الا بالوحي. ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم. فهذا الكلام من المصنف رحمه الله ذو صلة بما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:19](#)

قال والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم بحقائق الامور ومقادير النعم التي لا تعرف الا بوحي. ولا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بلا علم ولا يعرف عن احد من المسلمين انه جعل ليلة الاسراء فضيلة على غيرها. لا سيما على ليلة القدر ولا - [00:06:39](#)

كان الصحابة والتابعون لهم باحسان يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بامر من الامور ولا يذكرونها ولهذا لا يعرف اي لا يعرف اي ليلة كانت. وان كان الاسراء من اعظم فضائله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

مع هذا فلم يشرع تخصيص ذلك الزمان ولا ذلك المكان بعبادة شرعية بل غار حراء الذي ابتداء فيه بنزول الوحي وكان يتحرراه قبل النبوة لم يقصده هو ولا احد من اصحابه بعد النبوة - [00:07:21](#)

مدة مقامه بمكة ولا خص اليوم الذي ولا خص اليوم الذي انزل فيه الوحي بعبادة ولا غيرها ولا خص المكان الذي ابتداء فيه بالوحي زماني بشيء هذا مثال اليس نزول الوحي اول مرة بسورة اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

من اعظم الاحداث والوقائع التي حصلت في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ بلى تلك اللحظة التي فتحت فيها ابواب السماء ونزل جبريل عليه السلام اول مرة فمن ثم اصبح المحمد - [00:08:01](#)

صلى الله عليه وسلم نبيا مرسلا من الله عز وجل. هذه لحظة فارقة ليست في حياته هو عليه الصلاة والسلام فقط بل في حياة البشرية كلها لانه الان انبثق النور وجاء الوحي ونزل جبريل عليه السلام ومع ذلك فتلك الليلة التي نزل فيها الوحي - [00:08:19](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسورة اقرأ والمكان العظيم المبجل غار حراء لم يجعل المكان ولا الزمان مخصوصا بفضله فلا غار حراء له فضيلة ولا تشرع زيارته بقصد التعبد - [00:08:43](#)

وليس ايضا من المعاني المتعلقة بعبادات الاسلام ترتبط بذلك المكان فلا قال احد كيف يمكن ان ينسغ حراء ولا ترتبط به صلاة ولا صيام ولا خطوة من المناسك يفعلها الحجاج والمعمرون - [00:09:01](#)

ليس هذا مقصودا في الشريعة فهذا مثال على ان الامر العظيم في ذاته لا يشترط ان ترتبط به ليلة تتعلق بعبادات امة الاسلام هذا غار حراء قال فلم يخص الزمان ولا المكان فيه بشيء. ومع انه ابتداء فيه الوحي وهذه قاعدة اذا ما - [00:09:18](#)

يمكن لاحد في الامة ان يقرر شيئا من احكام العبادات التي يترتب عليها الثواب الا بوحي الا بدليل الا باية من القرآن او بحديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانها عبادة والعبادة - [00:09:42](#)

لله ولا نعبد الله الا بما امر به الله. وما دلنا عليه في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالعبادات لا تبنى على الرغبات والاهواء ولا على ايضا مجرد النيات والمقاصد ما لم ترتبط - [00:10:02](#)

بدليل صحيح يدل على مشروعية العبادة وصفتها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن خص الامكنة والازمنة من عنده بعبادات لاجل هذا وامثاله كان من جنس اهل الكتاب الذين جعلوا لزمان احوال المسيح مواسم وعبادات كيوم الميلاد ويوم التعميد وغير -
00:10:22

من احواله. اذا هذا نوع من التشبه باهل الكتاب قالوا مولد عيسى عليه السلام واذا هو عيد سنوي عندهم يحتفلون به ثم جرهم هذا الى ما لا ينتهي من المنكرات والفواحش والاثام بحجة الاحتفال او التعظيم او الاجلال - 00:10:47
ليوم ليس له في ميزان التعبد عند الله عز وجل وزن هو يوم ولد فيه عيسى عليه السلام. ويوم اخر ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يعني ذلك ان يكون لذلك - 00:11:08

اليوم شيء مخصوص تتعبد به الامة من اجل هذا المعنى. قال فيكون هذا من جنس اهل الكتاب عندما يخص والمكان بعبادات لاجل ارتباطها ببعض الاحداث او الوقائع العظام. قال كما يفعل النصارى في يوم الميلاد ويوم التعميد - 00:11:25
ونحو ذلك مما يرتبط بنبي الله عيسى عليه السلام احسن الله اليكم قال وقد رأى عمر بن الخطاب مجموعة يتناوبون مكانا يصلون فيه فقال ما هذا؟ فقالوا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اتريدون ان تتخذوا - 00:11:45
وانبيائكم مساجد انما هلك من كان قبلكم بهذا. فمن ادركته فيه الصلاة فليصلي والا فليمضي. هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأصيل لهذا المعنى الذي قرره العلماء انه لا يشرع تخصيص المكان او - 00:12:08

لمجرد الارتباط الظاهر. ومعنى الارتباط الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام وقف في ذلك المكان اتفاقا وصلى فيه لانه حانت فيه الصلاة. لم يقصد المكان لفضيلة فيه بعينه ولو كانت فيه فضيلة لبينه. كما قال في وادي العقيق صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام قال له صلي في هذا الوادي - 00:12:28
اقعد فاذا ثبت هذا بالنص قلنا هو واد مبارك والصلاة فيه مشروعة لكن باقي الاماكن التي كان يسير فيها من مكة الى المدينة فتدركه الصلاة فيقف ويصلي. او يبيت في مكان ما - 00:12:56

او جاء عرفة عليه الصلاة والسلام فوقف وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. جاء المزدلفة المشعر الحرام فوقف وقال لوقفت ها هنا وجمع كلها موقف فلم يقصد موضع قيامه عليه الصلاة والسلام ليكون مخصوصا بذاته دون باقي الاماكن. فهذه قاعدة عظيمة وعمر رضي الله عنه لما رأى بعض - 00:13:12
ناسي يتحرون مكانا ينزلون فيه للصلاة وانه صلى فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام قال عبارته فمن ادركته الصلاة فليصل انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا. يعني ان يقصد الى تخصيص هذه الامور التي لا يشرع فيها تخصيص بعينه - 00:13:38
يقابل هذا الموقف وهذا الاثر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ثبت واثر عن ابنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فانه كان من اشد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريا للسنة - 00:13:58

امساكا بها وعضا عليها بالنواجز وان اقام حياته رضي الله عنه في كل شؤون ما استطاع اقامها على سنن وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة كذلك رضي الله عنهم الا ان لابن عمر - 00:14:18
رضي الله عنهما له عليهم في ذلك مزيد عناية. وثبت ذلك عنه وعرف من بين به رضي الله عنه بذلك التمسك والتحري الشديد. فانه كان يتجاوز مواضع السنن العبادية التي يتعبد فيها - 00:14:38

السنة الى الموافقة فيما عرفه من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمسك والاتباع في كل شيء عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعله او يرغب فيه او يحث عليه. ولذلك شواهد جملة - 00:14:58

من مثل قوله رضي الله عنه وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه الثابت في الصحيحين. ما حق امرئ مسلم يبيت ليلة او ليلتين له شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده. معنى الحديث انه لا ينبغي - 00:15:18

مسلم ان تمر عليه ليلة او اثنتان لينام ويمكن ان يكون له وصية يكتبها وما كتبها. ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلة او ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. قال العلماء هذا من اشد التأكيد النبوي - 00:15:38

وعلى مشروعية واستحباب كتابة الوصية فلو كتبت وصيتك الليلة لن تتركها على حالها حتى تموت وربما تعيش بعد ذلك شهورا او سنوات فاذا جد في حياتك جديد كان كون استحدثت مالا او بعت عقارا وبعث واشتريت وكسبت وخسرت دين كتبتة فقضيته فتمحوه من الوصية. فمن - [00:15:58](#)

كتب وصية سيتعاهدها بين الحين والحين اليس كذلك؟ ابن عمر رضي الله عنهما لما روى الحديث قال فوالله ما مرت علي ليلة منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ووصيتي مكتوبة عندي - [00:16:25](#)

هذا حرص عظيم. هذا جهاد في الحياة فقط ليتمسك بسنة ثبتت عنده عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم بل هو ايضا الذي ثبت عنه انه قال لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام وقد اشار الى باب في مؤخرة مسجده عليه الصلاة والسلام قائلا لو تركنا هذا الباب للنساء - [00:16:44](#)

فان النساء والرجال كانوا يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة. النساء في مؤخر المسجد والرجال وفي وقد حث عليه الصلاة والسلام على بقاء النساء في مؤخرة المسجد في مثل قوله خير صفوف الرجال اولها وشرها - [00:17:09](#) اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وكان يتحرى المكث في مسجده بعد السلام من الصلاة ريثما تخرج النساء يحرص عليه الصلاة والسلام على ان يشركهن في الاجر وشهود الجماعة مع الحفاظ على خصوصيتهم - [00:17:30](#) عدم مزاحمتهم للرجال او اجتماعهم معهم عند الباب دخولا او خروجا. ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام مرة وهو جالس مع اصحابه لو تركنا هذا الباب للنساء. واثار الى باب في مؤخرة مسجده. هو الباب المسمى بباب - [00:17:53](#) في المسجد النبوي اليوم. الواقع خلف باب البقيع وبعد باب جبريل عليه السلام. المسمى بباب النساء فقد كان في مؤخرة المسجد ما فعل عليه الصلاة والسلام ولا امر بذلك انما اظهر رغبته. قال لو تركنا هذا الباب للنساء - [00:18:13](#) يقول نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال فما دخل منه ابن عمر حتى مات التزم بان انه علم ان النبي عليه الصلاة والسلام يريد او يرغب او يتمنى ان يجعل ذلك الباب مخصصا - [00:18:32](#)

فكان منه التزام تام بان يبقى لا يدخل من ذلك الباب لعلمه برغبة رسول الله عليه الصلاة والسلام في مثل ذلك. والشواهد في هذا كثيرة حتى قال نافع مولاه وهو من اقرب الناس اليه واشدهم ملازمة له وحرصا على الاستفادة من علم ابن عمر رضي - [00:18:50](#) الله عنهما. يقول لو رأيت الى شدة اتباع ابن عمر وتمسكه بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحريه لقلت هذا مجنون هكذا يقول فهو من شدة التتبع والتحري اصبح يقوم ويقعد - [00:19:14](#)

ويغدو ويظهر ويصبح ويمسي على تتبع السنن هذا مجنون السنة واكرم به وانعم ان يكون هوى قلبه. وجنون فكره وعقله مرتبطا بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم فهذا شاهد عظيم. وابن عمر رضي الله عنهما صار مضرب المثل في جيل الصحابة رضي الله عنهم على هذا الاصل الكبير - [00:19:35](#)

ولذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما وقد علمت شأنه في شدة التحري والاتباع والاستمسك والتتقي لاثار رسول الله عليه الصلاة والسلام كان احد من علم عنهم انه اذا اتى في طريق عمرته او حجه من المدينة الى مكة - [00:20:02](#)

ذهابا او ايابا انه كان يتحرى المنازل التي يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيها تحت تلك الشجرة فينزل تحتها. يقضي حاجته هناك لانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقضي حاجته هناك. هذا من اي باب؟ هذا من - [00:20:22](#)

منهج حياة اقامها ابن عمر رضي الله عنهما بتمامها. بكل شئونها صغيرها وكبيرها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا من ابن عمر ليس تخصيصا لذلك الزمان لاعتقاده بفضل فيه. لا وليس تخصيصا لذلك المكان لانه يعتقد ان - [00:20:41](#)

ان الصلاة فيه او قضاء الحاجة فيه له مزية وخصوصية. كلا بل هو من مثل ما سمعت في حياة ابن عمر رضي الله عنهما ذلك المنهاج الكامل الذي تضيء به الحياة لصاحبها. ويعيش اسعد حياة واجملها واكملها - [00:21:06](#)

في ظلال التشبه بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكأنه والله وضع نصب عينيه سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وحياته ماثلة امامه. فما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع شيئا الا يصنع مثله. او يترك شيئا - [00:21:26](#)

الا تركه او امر بشيء الا سبق اليه او نهى عن شيء الا كف عنه. هذا باختصار هو المراد الذي ينبغي ان ليكون لكل مؤمن في الامة حظ ونصيب منه في نصب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما في - [00:21:46](#)

حياته معلما مشرقا يستنير بضوئه ويستهدي بهداه. ان تكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرته صلى الله عليه وسلم وحياته صلى الله عليه وسلم ان تكون مرآة نبصر فيها احوالنا اخلاقا - [00:22:06](#)

عقائدنا كل شؤوننا فما كان موافقا لها ابقيناه. وما كان ناقصا اكملناه وما كان مشتمتا هذبناه ان تكون السنة والسيرة ميزانا نقف عليه لينظر احدنا كم وزنه فمنا الثقيل في الميزان ومنا الخفيف والله المستعان - [00:22:26](#)

لكن هذا اذا علمته لم ينشئ عندك اختلافا او تناقضا بين منهج ابن عمر ومنهج ابيه رضي الله عنهم جميعا. اراد عمر رضي الله عنه الا تنحو الامة نحو منحى الاختصار على التمسك بشيء من الطقوس المجردة - [00:22:46](#)

تخصيص الاماكن والازمان بشيء يعتقد فيه الفضل ثم يدفع اليه الشيطان لاستنزاف الجهد فيما لا يقرب الى الله على حساب التقصير في العبادات التي شرعت لذاتها والمقصودة لذاتها فهذا ينبغي عن فقه من هؤلاء الصحب الكبار - [00:23:06](#)

الكرام رضي الله عنهم جميعا صلى الله على عبده ورسوله نبينا محمد. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقد قال بعض الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر - [00:23:26](#)

وليلة القدر بالنسبة الى الامة افضل من ليلة الاسراء. فهذه الليلة في حق الامة افضل لهم. وليلة الاسراء في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل له. هذا جواب اخر ينقل عن بعض اهل العلم عند المقارنة بين ليلة الاسراء وليلة - [00:23:46](#)

القدر ان يقال في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء افضل. وفي حق سائر الامة تكون ليلة القدر افضل فان قيل ليلة القدر حصل فيها مغفرة ما تقدم من الذنب ما يحصل فيها من البركة والعفو والعفو - [00:24:06](#)

فيقال ما ناله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اكرم واعلى درجة وارفع وهو في كل احوال بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام حائز اعلى مراتب الفضل والكرامة عند ربه في الدنيا وفي الآخرة صلى الله عليه - [00:24:26](#)

ايوة سلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فان قيل فايهما افضل؟ يوم الجمعة او يوم عرفة. مضى هذا السؤال ليلة الجمعة الماضية وان اهل العلم تناقشوا في التفضيل بين ليلة بين يوم عرفة ويوم الجمعة ويوم - [00:24:46](#)

النحر هل يوم عرفة افضل ام يوم النحر؟ وتقدم بكم جواب اهل العلم هناك وان المنهاج الوسط الا تقول يوم الجمعة افضل من يوم عرفة لورود الدالة فيه او تقول يوم عرفة بذاته افضل. فسيأتيك التفصيل انه يمكن ان نجمع بين الجوابين - [00:25:05](#)

نقول يوم الجمعة افضل بالنسبة الى ايام الاسبوع ويوم عرفة او يوم النحر او ليلة القدر افضل بالنسبة الى ايام السنة. فعندئذ يستقيم الجواب ويبقى لكل من هذه الايام فضلا - [00:25:26](#)

كلها التي جاءت بها نصوص الشريعة. نعم فقد روى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:25:40](#)

تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة لا تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة. وفيه ايضا حديث تميم بن اوس قال قال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة هكذا قال آابن القيم رحمه الله حديث تميم بن اوس - [00:25:53](#)

وهو كذلك في عامة نسخ الكتاب زاد المعاد والصواب انه اوس بن اوس رضي الله عنه وهذا الصحيح وفي اسمه لكنه لا يملك محقق الكتاب تغيير شيء صحيح في جميع النسخ وان كان خطأ من حيث اه الامر من حيث - [00:26:16](#)

هو فالصواب في اسمه اوس ابن اوس هذان حديثان احدهما عن ابي هريرة رضي الله عنه والثاني عن اوس ابن اوس رضي الله عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس - [00:26:36](#)

على يوم افضل من يوم الجمعة. هذا نص ليس شيء من الايام تطلع عليه الشمس افضل عند الله من يوم الجمعة. وفي الحديث الثاني حديث اوس بن اوس خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. والحديث له تتمه يقول عليه الصلاة والسلام ان من - [00:26:49](#)

ولايامكم يوم الجمعة قال فيه صلى الله عليه وسلم في بيان خصائص هذا اليوم فيه خلق ادم وفيه بعث وفيه ادخل قال ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة فاكثروا من الصلاة علي فيه. فان صلاتكم معروضة علي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا - [00:27:09](#)

حديثان نص في تفضيل يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. لا تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة. فهذا جعل اهل العلم يفضلون يوم الجمعة على غيره لصراحة النص فيه. نعم - [00:27:29](#)

الله اليكم قال قيل قد ذهب بعض العلماء الى تفضيل يوم الجمعة على يوم عرفة محتجا بهذا الحديث وحكى القاضي ابو يعلى رواية عن احمد ان ليلة ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر. والصواب ان يوم الجمعة افضل - [00:27:50](#)

ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر افضل ايام العام. وكذلك ليلة القدر وليلة الجمعة ولهذا كان لوقفة الجمعة يوم عرفة منزلة على سائر منزلة على سائر الايام من وجوه متعددة. اذا كان قد وافق - [00:28:10](#)

يوم الوقوف بعرفة يوم الجمعة فقد اجتمعت فضيلتان. ما هما؟ فضيلة يوم عرفة وفضيلة يوم الجمعة. ولهذا يفرح المسلمون في حج العام الذي يوافق فيه الوقوف بعرفة يوم الجمعة لماذا يفرحون - [00:28:31](#)

لان الوقفة الوقوف بعرفة يوم الجمعة يساوي كم حجة سبعين او ثمانين حجة لا هذا لا يصح. وسينبه عليه المصنف بعد قليل لكن فيه فضيلة ولا شك اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فيجتمع فيه الفضائل التي سيذكرها المصنف الان - [00:28:53](#)

نعم من وجوه متعددة احدها اجتماع اليومين الذين هما افضل الايام. الم نقل يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة افضل ايام العام. فها هنا اجتمع اليومان يوم عرفة ويوم الجمعة. نعم. الثاني انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة. واكثر الاقوال انها اخر ساعة - [00:29:14](#)

بعد العصر واهل الموقف كلهم اذ ذاك واقفون للدعاء والتضرع صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يسأل الله شيئا - [00:29:39](#)

الا اعطاه. والراجح من اقوال اهل العلم في تعيين هذه الساعة التي هي ساعة الاجابة يوم الجمعة. الراجح من اقوال اهل العلم ان اخر ساعة بعد العصر وهي الساعة التي يكون فيها الحجاج وفي عرفة في موقف الدعاء والتضرع والخشوع. فيصيبون عظمة الدعاء يوم - [00:29:55](#)

عرفة وعظمة ساعة الاجابة يوم الجمعة وهو موقف المباهاة الجليل الذي يتنزل فيه الرب الكريم مباهاة بالخلق باهل موقف يوم عرفة وسيأتي الان بعض الدالة على هذا. فلاحظ اجتماع ساعة الاجابة مع يوم عرفة وصم في دعائهم كان ايضا من ذلك - [00:30:17](#)

منزلة نعم. ثالث موافقته ليوم وقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وقف يوم عرفة الجمعة عليه الصلاة والسلام الرابع ان فيه اجتماع الخلائق في اقطار الارض للخطبة وصلاة الجمعة. ويوافق ذلك اجتماع اهل عرفة بعرفة. يعني - [00:30:37](#)

في تلك في ذلك اليوم الحجاج هم بعرفة والحج عرفة في ذلك الوقت مليون او اثنين او ثلاثة مليون مسلم موجودون بعرفة في عبادة الحج في اعظم اركانه يتعبدون الله. طيب وباقي الامة غير هؤلاء المليون والاثنين والثلاثة - [00:31:00](#)

هم في المساجد والجوامع يؤدون صلاة الجمعة. فوافق ان الامة كلها في ذلك اليوم في عبادة عظيمة لله اما في الوقوف بعرفة ان كانوا حجاجا واما في الجوامع يشهدون صلاة الجمعة فاصبحت الامة في ذلك اليوم في اسمى ما تكون - [00:31:23](#)

وابهى ما تكون عبودية لله وتقربا والتماسا لرضاه سبحانه وتعالى فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما لا يحصل في يوم سواه الخامس ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لاهلها يوم الجمعة معروف انه يوم عيد - [00:31:43](#)

فكيف يكون يوم عرفة يوم عيد؟ اليس يوم العيد بعده يوم العاشر يوم النحر يوم عيد الاضحى. فكيف يقول يوم عرفة يوم عيد؟ يوم عيد في معناه الم يثبت النهي او الم يقرر الفقهاء كراهية صيام يوم عرفة؟ للحجاج؟ الجواب بلى. ما سبب الكراهية - [00:32:09](#)

لماذا لا يستحب للحاج ان يصوم يوم عرفة هنا جوابات لاهل العلم الاول ان تقول ليتقوى على الدعاء والعبادة يوم عرفة فانه لو صام لضعفه ذلك والجواب الثاني عند بعض اهل العلم لانه يوم عيد والمسلم لا يصوم يوم العيد - [00:32:32](#)

يوم العيد من حيث الكرامة والعطاء وسيذكر المصنف الجوابين معا. نعم ان يوم الجمعة ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لأهل عرفة. ولذلك كره لمن بعرفة صومه وفي النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:32:59](#)

انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عن صوم يوم عرفة بعرفة. وفي اسناده نظر لان مهدي ابن لان مهدي ابن حرب الجزري ليس بمعروف. لان مهدي ابن حرب الجزري هكذا ايضا في جميع اصول كتاب زاد المعاد - [00:33:18](#)

والصواب الهجري كما في تقريب التهذيب وال خلاصة فان اسمه محرف هنا هنا واسمه على الصواب مهدي ابن حرب الهجري نعم وفي اسناده نظر لان مهدي بن حرب الجزري ليس بمعروف ومداره عليه. اذا لم يصح الحديث الذي فيه نهى رسول الله - [00:33:38](#)

صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة. فاذا لم يصح الحديث فمن اين قال العلماء انه لا يستحب صيام يوم عرفة مما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن صائما يوم عرفة. نعم - [00:34:00](#)

ولكن ثبت في الصحيح من حديث ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه - [00:34:17](#)

وقد اختلف في حكمة استحباب فطر يوم عرفة بعرفة. فقالت طائفة ليتقوى على الدعاء. هذا قول الخرقى وغيره وقال غيرهم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية الحكمة فيه انه عيد لاهل عرفة. فلا يستحب صومه. قال والدليل عليه الحديث الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:38](#)

انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام قال شيخنا وانما يكون يوم عرفة عيداً في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه. هكذا يا اخوة كما تقرر مرارا كلام اهل - [00:35:01](#)

للعلم لا يبنى هكذا على اقوال شخصية واء ذاتية. لما قال يوم عرفة يوم عيد لم يكن هذا اجتهدا قاله هكذا من عنده او مبالغة في تعظيم يوم عرفة فقال هو عيد. ولا بناء على مجرد اجتهادات قال يدل عليه حديث - [00:35:18](#)

السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام فجعل يوم عرفة عيداً فمن ثم صح ان تقول ان النهي ان ثبت عن صوم يوم عرفة او عدم استحبابه - [00:35:39](#)

من معانيه ومن اسبابه وحكمه كونه يوم عيد لاهل الاسلام فان يوم العيد لا يصام في شريعة المسلمين ويوم عرفة احد ايام العيد لامة الاسلام الحديث الذي آ سمعتموه اخرجته الائمة اصحاب السنن ابو داود والترمذي والنسائي واخرجه كذلك احمد والدالمي وابن حبان - [00:35:59](#)

انا والحاكم رحمة الله عليهم جميعا. وعندهم وايام التشريق يوم عرفة ويوم النحر وايام منى او ايام التشريق. قال الحافظ بن عبد البر هذا حديث انفرد به موسى بن علي عن ابيه ومن - [00:36:22](#)

ورد به فليس بالقوي وذكر يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ. قال وانما المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه قوله يوم الفطر ويوم النحر وايام التشريق - [00:36:39](#)

عيدنا اهل الاسلام فبالتالي لن يكون لاثبات يوم عرفة طريق يصح به الحديث. اجاب عنه الحافظ ابن رجب وكذلك شيخ الاسلام فيما يذكره الان ها هنا بعد قليل في بيان معنى كون يوم عرفة عيداً. نعم - [00:36:56](#)

قال المصنف قال شيخنا يقصد شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. نعم وانما يكون يوم عرفة عيداً في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه. بخلاف اهل الامصار فانهم انما يجتمعون يوم النحر - [00:37:14](#)

فكان هو العيد في حقهم والمقصود انه اذا اتفق يوم عرفة يوم جمعة فقد اتفق عيدان مع السادس انه موافق ليوم اكمال الله دينه لعباده المؤمنين. واتمام نعمته عليهم. كما ثبت في صحيح البخاري - [00:37:31](#)

عن طارق بن شهاب انه قال جاء يهودي الى عمر الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية تقرأونها في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت نعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه لاتخذناه عيداً. قال - [00:37:51](#)

اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم اليوم الذي نزلت

فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:38:11](#)

ونحن واقفون معه بعرفة. فهذا ايضا وجه تفضيل وخصوصية ليوم عرفة انه اليوم الذي انزل الله او فيه هذه الاية العظيمة. وهي

والله وسام شرف للامة الى يوم القيامة. ان يقول الرب تبارك وتعالى - [00:38:31](#)

ممتنا علي وعليك وعلى هذه الامة المباركة. يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فما اسعدنا

والله بين الامم بهذه الاية ما اسعدنا بكتاب ربنا - [00:38:51](#)

ما اسعدنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ما اسعدنا بديننا الذي ارتضاه الله عز وجل لنا والسؤال الان احق انت عبد الله وانت امة الله.

نستشعر هذه السعادة والبهجة والغبطة بما - [00:39:11](#)

الله تعالى به السعادة والفرح والسرور ليست عبارات تقال وشعارات ترفع انما هو حياة ان تقام تعبر عن هذا الفرح والسرور. ايسعد

بدينه من فرط فيه ايسعد بكتاب ربه المقصر في حقه؟ ايسعد بنبيه صلى الله عليه وسلم البعيد عن سنته؟ الجواب لا - [00:39:31](#)

انما السعيد حقا الذي اخذ حظه الوافر وشبع وارثى من هذه المعاني تمسكا بدينه اخذا بكتاب بربه قريبا واستمسكا بسنة نبيه عليه

الصلاة والسلام. ذاك هو السعيد حقا. الذي اذا رأيته ورأيت - [00:39:58](#)

مع القرآن وحفاوته بالاسلام وتقلبه في نعيم السنة لقلت هذا هو السعيد حقا ولهذا لما جاء اليهودي وهو يفهم الاية قال لو علينا نزلت

معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - [00:40:18](#)

ويظن ان امة الاسلام تغيب عن هذه المعاني وتجهل هذه المواضع العظام. فقال عمر اي اية؟ قال اية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر رضي الله عنه بلى نعلم اليوم والساعة والمكان - [00:40:34](#)

نزلت يوم عرفة والنبي عليه الصلاة والسلام في عرفة واقف ونحن معه اراد ان يقول له يا عدو الله لسنا جهالاً بدينكم كمثلكم معشر

اليهود. لكننا اذا تمسكنا بديننا عرفنا من - [00:40:53](#)

فاين نمسكه؟ وكيف نتبع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وذلك ليس بمشروع لنا ان نجعل يوم عرفة عيداً لنزول الاية فيه او

يوم الجمعة نحتفل فيه بنزول الاية. انما هو الاحتفال الحقيقي بحياة نقيمتها - [00:41:08](#)

على هذا المعنى العظيم من الفرح والسرور والسعادة بما خصنا الله تعالى به. نعم الله اليكم. قال رحمه الله السابع انه موافق ليوم

الجمع الاكبر والموقف الاعظم يوم القيامة فان القيامة تقوم يوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه

الشمس يوم الجمعة فيه - [00:41:28](#)

ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة. وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ويسأل الله يسأل الله خيراً الا اعطاه اياه

ولهذا شرع الله سبحانه لعباده يوماً يجتمعون فيه فيذكرون المبدأ والمعاد والجنة والنار وادخر الله - [00:41:56](#)

بهذه الامة يوم الجمعة. اذ فيه كان المبدأ وفيه المعاد. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى يوم الجمعة فيه مبدءاً مبدءاً ماذا

مبدءاً الخلق متى خلق ادم عليه السلام - [00:42:20](#)

يوم الجمعة ما الدليل هذا الحديث المذكور انفا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج

منها وفيه تقوم الساعة. فيه خلق ادم هذا المبدء وفيه تقوم الساعة - [00:42:38](#)

هذا المعاد الذي يرجع فيه العباد الى ربهم سبحانه وتعالى. نعم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجره سورتي السجدة

وهل اتى على الانسان لاشتمالهما على ما كانا ويكون في هذا اليوم من خلق ادم وذكر المبدء والمعاد ودخول الجنة والنار. ومن نظر

في - [00:42:56](#)

بايات هاتين السورتين ادرك هذا المعنى العظيم في سورة السجدة والانسان اجتمعت فيه هذه المعاني الجنة والنار الترغيب

والترهيب خلق ادم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلقه الانسان من طين ثم النهاية يقول يتوفاك الملك الموت الذي وكل بكم -

[00:43:19](#)

في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً ان خلقنا الانسان من نطفة يشير الى اصل الخلقة تذكير

ويأتي ايضا ذكر يوم القيامة وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وذكر النعيم وما اعد الله فيه. فاجتمع في السورتين ذكر المبدأ -

[00:43:40](#)

معاد والجنة والنار وبداية الخلق والجزاء والحساب. ولاجل ذلك او من معاني ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته

يقرأ في صلاة الفجر باصحابه بسورتي الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان - [00:44:01](#)

فانظر الى المناسبة بين السورتين وما في آياتهما من المعالي وما في يوم الجمعة من ارتباط بتلك المعاني التي اشتملت عليها

السورتان الكريمتان نعم احسن الله اليكم. قال وكان يذكر الامة في هذا اليوم بما كان فيه وما يكون - [00:44:21](#)

فهكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو يوم وهو موقف عرفة الموقف الاعظم بين يدي بين يدي ربي في هذا اليوم بعينه ولا

ينتصف حتى يستقر اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم - [00:44:41](#)

الثامن ان الطاعة الواقعة من المسلمين هي الثامن من ماذا من وجوه فضل يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة. نعم الثامن ان الطاعة

الواقعة من المسلمين يوم الجمعة اكثر منها في سائر الايام. حتى ان اكثر اهل الفجر لا يحترمون - [00:45:00](#)

يوم الجمعة وليلته ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله جل وان ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله عجل عجل الله عقوبته

ولم يمهله وهذا امر قد استقر عندهم وعلموه بالتجارب. وذلك لعظم اليوم وشرفه عند الله. واختيار الله له من - [00:45:24](#)

لسائر الايام ولا ريب ان للوقفة فيه مزية على غيره. نعم هذا ايضا من الفضائل يوم يغلب فيه على اهل الاسلام التقرب الى الله

وامساك النفس عما حرم الله والانجاء وراء الشهوات او المعاصي والاثام يقول حتى اهل الفجر - [00:45:48](#)

والمقصرون والفساق يتهيبون هذا اليوم اكثر من غيره من سائر الايام وتلك ان ثبتت فهي منقبة وفضيلة للامة انها لا يزال فيها بقية

خير تعظم ما عظم الله عز وجل - [00:46:11](#)

نعم التاسع انه موافق ليوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجتمع فيه اهل الجنة في واد افيح وتنصب لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من

ذهب ومنابر من زبرجد والباقون على كئيبان المسك - [00:46:28](#)

فيزورون ربهم تبارك وتعالى ويتجلى لهم فيرونه عيانا. ويكون اسرعهم ويكون موافاة اعجلهم رواحا الى المسجد واقربهم

منه اقربهم من الامام فاهل الجنة يشتاقون الى اليوم الى يوم المزيد فيها. لما ينالون فيه من الكرامة وهو يوم الجمعة. فاذا -

[00:46:48](#)

وافق يوم فاذا وافق يوم عرفة كان له مزية واختصاص وفضل ليس لغيره اشار رحمه الله الى قول الحق سبحانه وتعالى عن اهل

الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:47:14](#)

ومثل قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة والنظر الى وجه الله الكريم. اعظم واعلى انواع النعيم في التي رزقنا الله واياكم

تحصيلها قال هذا المزيد الذي يرزقه اهل الجنة انما يكون يوم الجمعة. فانهم كما ثبت في الحديث اليوم الذي يجتمعون - [00:47:30](#)

فيه في واد افيح يعني فسيح الارعاء لا ليس له حدود في المكان تحد من يكون فيه. قال تنصب لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من

ذهب ونباغ ومنابر من زبرجد. وتلك بحسب المقامات والدرجات التي يكون فيها اهل الجنة. والباقون - [00:47:55](#)

على كئيبان المسك من لم يكن على المنابر من لم يكن من المتقدمين والسابقين في الجنان فباقي اهل الجنة وليس فيهم وضع ولا

دنية منزلة يجلسون على كئيبان المسك. التربة التي يجلسون عليها مسك. قال ربهم تبارك وتعالى ويتجلى - [00:48:15](#)

فلهم فيرونه عيانا. يقول المصنف رحمه الله ويكون اسرعهم موافاة. يعني حضورا في الوادي ميلا لذلك الشرف اسرعهم اعجلهم

رواحا الى المسجد يوم الجمعة واقربهم اقربهم من الامام فلماذا جاء الحث على التعجيل يوم الجمعة والتبكير اليها والمساابقة الى

الصفوف الاول - [00:48:37](#)

قال فاهل الجنة يشتاقون الى يوم المزيد وهو يوم الجمعة. قال فاذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة كان ولا شك له مزيد اختصاص

وفضل ليس لغيره نعم احسن الله اليكم - [00:49:07](#)

العاشر انه يدنو الرب في انه يدنو الرب تبارك وتعالى عشية عرفة من اهل الموقف ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟

اشهدكم اني قد غفرت لهم ويحصل مع دنوه منهم تبارك وتعالى ساعة الاجابة التي لا يرد فيها التي لا يرد فيها سائلا التي لا -

00:49:22

التي لا يرد التي لا يرد فيها سائلا خيرا فيقربون منه بدعائه والتضرع اليه في تلك الساعة ويقرب منهم تعالى نوعين من القرب احدهما قرب الاجابة المحققة في تلك الساعة والثاني قرب - 00:49:48

من اهل من اهل عرفة ومباهاته بهم ومباهاته بهم ملائكته. هذا عاشر الوجوه التي اوردها المصنف رحمه الله في تفضيل يوم عرفة اذا يوم الجمعة وهو موقف عرفة وما فيه من الفضل والكرم الالهي الذي ليس له نظير - 00:50:08

دنو الرب سبحانه ومباهاته باهل الموقف ملائكة السماء. هذا موقف لا يعرف له نظير في امة في الاسلام بين العباد من انت عبد الله حتى يباهي بك الله جل جلاله يباهي بك من الملائكة الكرام - 00:50:29

اولئك الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فيأتي العباد في ذلك الموقف ويأتي الحجيج بذنوبهم وخطاياهم وتقصيرهم في جنب الله وتفريطهم في حق الله. لكن جاءوا لموقف عظيم يكرمهم فيه الرب - 00:50:50

سبحانه قال في الحديث فانه يدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء سؤال في سياق الاكرام والجلال هؤلاء الخلق ادرج المصنف الحديثين يقول ما اراد هؤلاء اشهدكم اني قد غفرت لهم وهما حديثان - 00:51:10

ما اراد هؤلاء هو رواية عائشة رضي الله عنها في حديث مسلم اما قوله في الرواية الاخرى قال هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. هذا الموقف الجليل - 00:51:33

لئن فرح فيه العبد يوم عرفة بانه ماض الى يوم عرفة الى الوقوف بعرفة الى ان يطرق باب الكرم ان يتمسك يا للرجاء ان ينال العفو في ذلك الموقف العظيم. هذا الموقف بكل ما فيه من فرح. المخالق المخلوق بخلق بخالقه - 00:51:48

فانه يوم مباهاة الخالق بخلقه في ذلك المقام العظيم. وهذا لعمر الله ما يكون الا يوم عرفة. لهذه الدالة التي ثبتت قال ويحصل مع دنوه منهم تبارك وتعالى ساعة الاجابة التي هي في يوم الجمعة. فساعة اجابة لانها يوم جمعة - 00:52:08

ودنو الكريم سبحانه ويقول اشهدكم اني قد غفرت لهم يجتمع الامران العظيمان في تلك الساعة يوم عرفة. قال فيقربون منه بالدعاء والتضرع وقرب الرب في قوله وانه ليدنو اي يقرب من عبادته؟ قال نوعان. قرب اجابة وقرب - 00:52:28

خاص من اهل عرفة لما باهى بهم الملائكة فذاك والله من اعظم ما يرجوه العباد. اسأل الله ان يكرمني واياكم حج بيته الحرام والوقوف في ذلك الموقف العظيم ونوالي هذا الكرم والفيض الالهي العميم - 00:52:48

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فتستشعر قلوب اهل الايمان هذه الامور فتزداد قوة الى قوتها وفرحا وسرورا وابتهاجا ورجاء لفضل ربها وكرمها. فبهذه فبهذه وجوه وغيرها فضلت وقفة الجمعة على غيرها - 00:53:06

واما ما استفاض على السنة العوام بانها تعدل اثنتين وسبعين حجة فباطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين والله اعلم. نعم. تم كلام المصنف في هذا المعنى ونشرع ليلة الجمعة القادمة ان شاء - 00:53:28

ان شاء الله في فصل من فصول مقدمته التي ما زال يقرر فيها هذه الفوائد الجمّة. تم مجلسنا وما زال في ليلتنا ليلة الجمعة بقية باقية للمحبين المستكثرين من صلاتهم وسلامهم على حبيب القلوب وانسها وبهجة الارواح - 00:53:49

وسعدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاقبلوا بالصلاة والسلام عليه مستمطرين عشرات من صلاة ربكم عليكم بكل صلاة واحدة على نبيكم صلى الله عليه وسلم. يا ربي صل على نبيك ما بدا نور الصباح - 00:54:09

اشرقت افاق يا رب صل على نبيك ما هفى قلب المحب وحنّت الاشواق. وارزقنا يا رب بالصلاة والسلام عليه منازل الابرار ودرجات المقربين والزمان يا رب محبته والتمسك بسنته والفوز بشفاعته نحن ووالدينا - 00:54:29

ازواجنا وذرياتنا والمسلمين جميعا يا رب العالمين. ونسألك اللهم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم - 00:54:49

وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:55:09